للتكميل والتتميم فلذلك وصفناه بالسرمدية
ولتضمين المصدر معنى الجمعية لم يقل مفتح
السعادة وفي تشبيه السعادة بالبيت تلميح
الى بني الاسلام على خمس قوله ومطمح السيادة
الطمح في اللغة الارتفاع اى العبادة محل
ارتفاع شجرة السادات ولم يخصص المسعادة
والسيادة بالاضافة او التوصيف للتعميم
والتتميم قوله وملمح الحسنى وزيادة التلمح
الاشارة اى العبادة محل اشارة الوصول الى
الحسنى وزيادة والحسنى صفة الموصوف المحذوف
اى المرتبة الرفيعة الحسنى والمراد منه الجنة
ولعدم كون الزيادة من جنس الحسنى لم يجعله
معرفا باللام لان المراد منه جمال الله على ما
فسروه في معنى هذه الاية الكريمة لهم الحسنى
وزيادة والمراد من الزيادة الطبقة الكاملة
كما في

كما في قلة الله اكبر وبدا عليه التكبير والابهام قوله
وخبرة للصلوة عمود قيامها من قبيل عطف
الخاص على العام لمزيد الاعتناء بشانها واضافة
العمود من قبيل اضافة السبب الى المسبب
قوله ذروة سنامها الذروة بكسر الذال
الطبقة ولكن السمو من لوازم الطبقة وخصايصها
فضمنت معنى العلو على طريقة ذكر الملزوم
وارادة اللازم والسنام بفتح السين اللحم
النابت في ظهر الابل وهذا العطف يؤكد معنى
العبادة المذكورة في المعطوف كانهما في المساس
شئ واحد على ما هو العادة في المثناة وفي
تشبيه العبادة بالابل محل تامل اذ هو الاعجوبة
في الحيوانات وافضل كرايم اموال العرب وله
خصايص وهو المذكور في القران بقوله تعالى
الى الابل كيف خلقت وفيه استعارة تخييلية

Copyright © King Saud University